تويتر: نريد من الناس أن يُعملوا عقولهم

واشنطن - أعلنت شركة تويتر أن تغريدات الرئيس الأميركي دونالد ترامب، ستظل باقية على حسابه، حتى وإن خالفت قواعد الشركة.

ودافعت الشركة عن سياسة وضع العلامات على التغريدات بعد أيام من بدء تطبيقها على تغريدات ترامب لأول مرة.

وقالت الشركة في سلسلة من التغريدات، الثلاثاء، إنها تريد تعزيز المحادثات العامة الآمنة من خلال تقليل "احتمال حدوث ضرر محتمل". كما تسعى تويتر إلى "تقليل الاعتماد على إزالة المحتوى" وزيادة "وجهات النظر المتنوعة" و"المساءلة العامة".

وأخفى موقع تويتر، الجمعة، إحدى تغريدات ترامب للمرة الأولى، وبرر ذلك بأن التغريدة تخرق قواعده من خلال "تمجيد العنف"، في إشارة إلى تصريح الرئيس بأنه يحق للسلطات إطلاق النار على اللصوص في احتجاجات مدينة مينيابوليس الأميركية، حيث لا يمكن عرض تغريدة ترامب إلا بعد النقر على إشعار يقول "انتهكت هذه التغريدة قواعد تويتر المتعلقة بتمجيد العنف. ومع ذلك، قرر موقع تويتر أنه قد يكون من مصلحة الجمهور أن تظل التغريدة متاحة".

> المدير التنفيذي لتويتر جاك دورسي قال «إن إضافة التحذير لا يجعل من تويتر الحكم في ما يتعلق بالحقيقة»

وأوضحت المنصة قائلة "لا نحاول معالجة كل المعلومات الخاطئة. وبدلاً من ذلك نقوم بتحديد الأولويات على أساس أعلى احتمال للضرر، ونركز على التلاعب بوسائل الإعلام والسلامة المدنية وكوفيد – 19"، حسبما أفادت وكالة بلومبيرغ.

كما قالت إنه لا ينبغي لها تحديد مدى مصداقية التغريدات، لكنها تحاول توفير سياق يساعد الأشخاص على إعمال عقولهم في الحالات التي يكون فيها محتوى التغريدة "مثار شك".

من جانبه، قال المدير التنفيذي لموقع تويتر جاك دورسي "إن إضافة التحذير لا يجعل من تويتر الحكم في ما يتعلق بالحقيقة، بل الهدف هو ربط نقاط البيانات المتضاربة وإظهار المعلومات محل النزاع، حتى يتمكن الناس من الحكم بأنفسهم".

وأضاف "تعد الشفافية أمرا بالغ الأهمية، حتى يتمكن الأشخاص من معرفة السبب وراء أفعالنا بوضوح".

وتظهر الرسائل على صفحة ترامب في فيسبوك أيضا الذي يعفي الشخصيات السياسية من الجزء الأساسي من مكافحته للمحتوى الخطير أو التضليل باسم "مصلحة الجمهور" في بناء رأيه بنفسه.

وقال المدير التنفيذي لفيسبوك مارك زوكربيرغ إنه لا يرى أن منصات التواصل الاجتماعي يجب ألا تنصب نفسها "حكما للحقيقة".

وقالت وكالة أسوشيتد برس إن عددا من موظفي فيسبوك أعلنوا عبر مواقع التواصل الاجتماعي استقالتهم بسبب هذه القضية، وندد ناشطون في مجال الحقوق المدنية التقوا بزوكربيرغ مساء الاثنين برأيه في القضية.

وكتب باري شنيت، الذي شغل منصب مدير الاتصالات والسياسة العامة في الشركة بين عامي 2008 و2012 في مقال أن الشركة "ربما تعتقد أنها تقف إلى جانب حرية التعبير، لكنها تقف في الواقع إلى جانب الربح والجُبن".

ومن جانبها، قالت الشركة في بيان "ندرك الألم الذي يشعر به العديد من الموظفين ونشجع الموظفين على التحدث بصراحة عندما يختلفون مع القيادة".

وكتب ثلاثة ممن التقوا زوكربيرغ في بيان مشترك "نشعر بخيبة أمل وذهول بسبب تفسيرات مارك غير المفهومة...".

ووقع ترامب الخميس مرسوما يمس بالفصل 230 من "قانون آداب الاتصالات" الذي يشكل حجر الزاوية لشبكات الإنترنت الأميركية ويؤمن لفيسبوك وتويتر ويوتيوب التابع لغوغل خصوصا حصانة من أي ملاحقة قضائية مرتبطة بمحتويات ينشرها أطراف آخرون، ويمنحها حرية التدخل على منصاتها.

الشفافية أمر بالغ الأهمية

أبرز تغريدات العرب

@badrelhamri
من زرع في قلوب الناس الخير والسلام والمحبة سيحصد الفلاح.

@aAltrairi
جلوسك أمام CNN لخمس ساعات لا يجعل منك خبيراً في الشأن الأميركي، وشكراً.

@AbdullaAlami1
فعلا كما قيل: عقار لكورونا.. هو "العقار" اللي إنت ساكن فيه! إذا استمر الاستهتار بقواعد السلامة العامة، يبدو أن كل واحد فينا سيعود إلى "عقاره".

@abufsal111
لَيست العبرة أين وصلت بالقراءة، بَل العبرة إلى أين وصلت بك القراءة.

@elkamhawi
الطبخ كالرواية، لا يحب الثرثرة؛ لكنه مثلها يسمح ببعض الزخارف: برعم نعناع فوق طبق طحينة، رقيقة هلالية من الفاكهة معلقة على حافة كوب عصير. أشياء بلا وظيفة عملية، فمعظمنا لا يأكلها، لكنها تؤثر بجمالها في مضمون الطبق أو الكأس، وتعزز الثقة بأن ما نأكله ونشربه طبيعي وطازج.

@Bol3z__Q8
تعديل التركيبة السكانية، وأمس طالبين مستشارين أجانب «الكويت».

تابعوا
dubaiopera
دبي أوبرا

ماذا يوجد خلف الواجهة

ما الذي يخيف النظام القطري من حساب «نسويات قطريات» على تويتر

السيطرة على الحساب وتغيير اسمه تكتيك جديد بدل الإغلاق

يحرص النظام القطري على أن يكون الجميع في البلاد منصاعا للأوامر والتعليمات. وقبل أسبوع حرص على أن يسكت صوتا لناشطات قطريات يطالبن بحقوقهن بالاستيلاء على حسابهن على تويتر وتغيير توجهاته.

الدوحة - أثار تغيير اسم حساب "نسويات قطريات" على تويتر ليصبح "نساء قطريات"، تساؤلات كثيرة.

وأغلقت السلطات القطرية العام الماضي حسابا يحمل اسم "نسويات قطريات" واعتقلت القائمات عليه ووجهت تهديدات لأهاليهن.

وفي بيان مرتبك أقحم فيه "قانون نيوتن الثالث" وعبارة "الشريعة" مرات عديدة نشر الحساب على تويتر بيانا وضح ما قال إنه "سبب تغيير اسم الحساب وتوجهه".

وذكر البيان "لمسنا الآثار المترتبة على الاستمرار في ما كنا عليه سابقا". وقدمت القائمات على الحساب اعتذارهن عن نهجهن السابق مؤكدات سعيهن في الإصلاح بما يتوافق مع الشرع.

ورغم اعتراف كاتب البيان بـ"فاعلية المنبر في نشر الوعي بفترة وجيزة"، فقد قال إن القائمات على الحساب "تناقشن مع المثقفين الناقدين الواعين الذين ساعدوهن على فهم مآلات الأمور ومصائرها".

وحاول مغردون أن يفهموا ما ورد بين السطور. وسخروا أن كاتب البيان قصد "فهم مآلات الأمور ومصائرها، المصير المحتوم للقائمات على الحساب وهو السجن".

وأكد البعض أن القائمات على الحساب تعرضن للتهديد. وقال مغرد:

@Boobgii
واضح أن القائمين على الحساب أصبحوا خلف القضبان ومن يقوم بالحساب حاليا عبدالله العذبة، أليس كذلك يا عبدالله؟

ويذكر أن حسابات وهمية غزت الحساب رغم أن عدد متابعيه قليل جدا مقارنة بالحساب المقفل للثناء على "الرأي السديد".

واعتبر حساب:

@AR17J
بكل الحالات أنا ما يهمني غير حقوق المرأة، للعلم أن النسوية مالها أي أهداف غير أخلاقية، لكن في بعض الأفكار المغلوطة منتشرة عن النسوية.

واعتبرت الناشطة النسوية القطرية عائشة القحطاني التي فرت إلى لندن هربا من القمع في بلادها:

@AishalQahtani
حساب "نسويات قطريات" الجديد، قام النظام بالاستحواذ عليه واستخدامه كأداة للبروبوغاندا كالعادة. وهذه خيبة ثانية بعد أن تم التحقيق مع إدارة حساب "نسويات قطريات" السابق، والاستيلاء على بياناته، بعد جرجرة إدارة الحساب في مراكز الشرطة وتخويفهم بالسجن ما لم يتوقفوا عن نشاطهم.

وكان حساب "نسويات قطريات"، @QatarFem، الذي ظهر على موقع تويتر في يوليو 2019، أغلق بعد ثلاثة أسابيع من إطلاقه.

وتداول قطريون على تويتر أنباء عن استدعاء المسؤولات عنه للتحقيق معهن، وأجبرن على إغلاق الحساب.

وكشفت الناشطة القطرية تهاني الهاجري في تغريدة على حسابها الموثق في تويتر عن إغلاق الحساب، وكتبت أنه "تم استدعاء القائمات عليه، ويبدو أنهن خفن وأقفلنه، ندعي لهن أن يكنّ بخير".

وأكدت الناشطة مريم الهاجري الأمر ذاته، مشيرة إلى استدعاء أهالي الفتيات. وانتقدت الناشطة التعامل الأمني مع المطالب الحقوقية للنساء. واختفى حساب الهاجري @mariama1hajiri بعدها ولا يعرف شيء عن مصير الفتاة.

ونصحت مغردة الناشطات "بعدم التغريد بحساباتهن الرسمية واستخدام أسماء مستعارة وتطبيقات وقف التتبع حتى لا يتعرضن للاعتقال أو المساءلة القانونية".

وسبق لحساب نسويات قطريات أن أطلق هاشتاغ «حقوق_المرأة_القطرية». واعتقل المغردون الذين دعموا المطالب المشروعة ضمن الهاشتاغ ووقعوا تعهدات بعدم "إثارة الفتنة".

ونتيجة لفرض قيود وقوانين تضطهد النساء، وتحرض على العنف ضدهن، تستمر النساء القطريات في الهروب من بلادهن إلى الخارج، حتى يجدن متنفسا لهن.

وكانت عائشة القحطاني سخرت ممن دعوها إلى العودة إلى قطر. وكشفت الناشطة القطرية أبريل الماضي عن استئجار بلادها لمعارض سعوديلغسل دماغها وإقناعها بالعودة. وتعرضت إلى هجوم من مغردين قطريين.

وكتبت مغردة تدعى ظبية المهندي:

@DeQatar
إنتي والي معاج شوهتو صورت النسويات وأسأتو لها وبالعكس خطوة إيجابية إنها تبرو من فكركم الشاذ وتبنوا لهم قضايا كلنا راح ندعهم فيها.

وقال الناشط القطري عبدالله الملا:

@q6r
أختي ظبية المفروض ما تسوون لهم فولو عشان ما تشجعوهم.. حطوهم في لستة وراقبوا أفكارهم من بعيد عشان نعرف الشر ونحذر منه.

ويذكر أن حملة حقوق المرأة القطرية تثير نقاشا واسعا على موقع تويتر .

وكلما فعل هاشتاغ «حقوق_المرأة_القطرية» تغرقه حسابات وهمية تابعة للجيش الإلكتروني القطري الذي يسمى «خلايا_عزمي»، نسبة إلى عزمي بشارة، مهندس الاستراتيجية الإعلامية القطرية كما يقول مراقبون، بمواد إباحية أو صور وتغريدات ليست لها معنى أو تلجأ لجان عزمي إلى إطلاق هاشتاغ منافس لإخفائه من الترند.

> مهمّة الجيوش الإلكترونية باتت التوجّه إلى الداخل القطري، لتعزيز المحتوى الموالي لتوجّهات النظام

واكتسبت قطر في السنوات الماضية خبرة كبيرة في تشويه خصومها وتلميع صورتها على مواقع التواصل الاجتماعي في العالم عبر تجنيد جيوش إلكترونية. وفي الفترة الأخيرة باتت مهمّة هذه الجيوش التوجّه إلى الداخل القطري، لتعزيز المحتوى الموالي لتوجّهات النظام.

ويجد قطريون في تويتر متنفسا للتعبير عن آرائهم، لكنهم لا يتمتعون بالجرأة الكافية بسبب خطر تعرضهم للاعتقال والموت تحت التعذيب.

وخاضت قطريات مغامرة بخروجهن عن صمتهن، بعد مطالبتهن بمساواتهن بالسعوديات اللائي حصلن على مكاسب عديدة، وأضحى بإمكانهن استخراج جواز سفر بأنفسهن أسوة بالرجال والسفر بعد بلوغ 21 عاما دون شرط موافقة ولي الأمر. وتطالب القطريات بتعديل أنظمة السفر والأحوال المدنية والعمل المجحفة بحقهن.

وتحتل قطر المرتبة 130 من أصل 144 دولة في مؤشر المساواة بين الجنسين.

ولطالما استخدمت المنابر الإعلامية القطرية الحديث عن حقوق المرأة السعودية منهجا لابتزاز السعودية وتشويه صورتها في الخارج. وبعد حصول سعوديات على مكاسب هامة لم تلق هذه المنابر بالا لحقوق القطريات اللائي يقلن إنهن يعاملن كـ"إنسان من الدرجة الثانية".

وقبل أشهر قليلة فعل مستخدمو تويتر هاشتاغا يطالب بإطلاق سراح المعارضة القطرية لطيفة المسيفري من السجون القطرية بعد انقطاع أخبارها منذ أغسطس 2019. والمسيفري معتقلة بسبب مقاطع فيديو دأبت على نشرها في حسابها على سنابشات الذي يحمل اسم "صوت المواطن" اشتكت ضمنه معاناتها من الفقر.

واعتبر موقع قطريليكس أن النظام القطري يستغل المرأة لتجميل صورته وإظهاره أكثر انفتاحا على الغرب. ويقنّن القانون القطري العنف الأسري تحت مسمى "التأديب". ولا تستطيع المرأة القطرية السفر دون إذن الوصي كما أنها تتعرض للفصل التعسفي من العمل. وكشف الموقع عن اعتقال عدد من نساء الأسرة الحاكمة بسبب عدم انصياعهن للأوامر وأكد على وجود العشرات من القطريات في السجون فيما هربت أخريات خارج البلاد.